

إلزامية التسجيل في الغرف التجارية مقالة قانونية واقتصادية لتأثيراتها على بيئة الأعمال في العراق

*الدكتور صفاء الشمري

قانون التجارة رقم 30 لسنة 1984

• التاجر في القانون العراقي:

قانون التجارة العراقي ينص على تعريف التاجر في المادة 1 منه بأنه "كل من يزاول الأعمال التجارية". وهذا يشمل الأفراد أو الشركات الذين يمارسون الأعمال التجارية بشكل مستمر ودائم.

• مثال: إذا كان شخص يبيع سلعة تجارية على أساس مستمر (مثل متجر لبيع الملابس أو أجهزة كهربائية)، فإنه يعتبر تاجرًا وفقًا لهذا القانون.

• التسجيل في السجل التجاري:

وفقاً للمادة 9 من نفس القانون، يجب على التاجر أن يسجل نفسه في السجل التجاري.

التسجيل في السجل التجاري يتيح له مزاولة نشاطه التجاري بشكل قانوني.

وبذلك فالقانون يشير إلى السجل التجاري كشرط أساسي لمزاولة النشاط التجاري.

• مثال: تاجر يفتح محلاً لبيع الأثاث في بغداد، يجب عليه أولاً أن يسجل نفسه في السجل التجاري ليتمكن من ممارسة نشاطه التجاري بشكل قانوني. وبالتالي يتطلب منه القانون هنا التسجيل في الغرفة التجارية .

قانون الغرف التجارية العراقية رقم ٣ ٤ لسنة 1989

• العضوية في الغرفة التجارية

هذا القانون يتعامل بشكل مباشر مع إنشاء الغرف التجارية في العراق وتحديد مهامها وصلاحياتها.

بناءً على هذا القانون، يُطلب من التاجر الذي يمارس التجارة بشكل منتظم أن ينضم إلى الغرفة التجارية التي تغطي المنطقة التي يعمل بها.

• مثال: تاجر يفتح محلاً لبيع الأثاث في محافظة بغداد، بناءً على هذا القانون، يجب على هذا التاجر الانضمام إلى غرفة التجارة في بغداد كشرط لمزاولة نشاطه التجاري بشكل قانوني.

تلتزم الغرفة التجارية بتقديم خدمات متنوعة مثل التوجيه القانوني، الدعم في المعاملات التجارية، وتسوية المنازعات بين التجار.

• الفائدة من الانضمام للغرفة التجارية

الانضمام للغرفة التجارية يسهل على التجار الحصول على التراخيص اللازمة، ويساعد في تقديم استشارات قانونية وتجارية، ويعزز التواصل بين التجار والمستثمرين.

قانون الشركات رقم 21 لسنة 1997

• تأسيس الشركات التجارية:

هذا القانون ينظم تأسيس الشركات التجارية في العراق، مثل شركات التضامن، المساهمة، ذات المسؤولية المحدودة، البسيطة وغيرها.

وعلى الرغم من أن هذا القانون لا يشير مباشرة إلى العضوية في الغرفة التجارية، إلا أن الشركات التجارية يجب أن تسجل في السجل التجاري وتلتزم بالقوانين المحلية، بما في ذلك متطلبات الانضمام إلى الغرفة التجارية إذا كان النشاط التجاري يتطلب ذلك.

• مثال: شركة عراقية تقوم ببيع الأجهزة الكهربائية. وفقاً للقانون، يجب على هذه الشركة تسجيلها في السجل التجاري. كما يتعين عليها الانضمام إلى الغرفة التجارية للمساعدة في تنظيم العمليات التجارية والتعامل مع الشكاوى القانونية.

قانون تنظيم التجارة العراقي رقم ٢٠ لسنة ١٩٧٠

ونرى هذا في احكام المادة ١٠ الفقرة ٩ منه

• قد يشمل قوانين أخرى تتعلق بتنظيم التجارة داخل العراق. عادة، هذه القوانين تفرض شروطاً أخرى على التجار أو الشركات، مثل الالتزام بالمعايير التجارية أو حماية حقوق المستهلك.

التزام التاجر بالانضمام إلى الغرفة التجارية

بعد مراجعة القوانين المذكورة، يتضح أن التاجر الذي يمارس الأعمال التجارية في العراق ملزم بالانضمام إلى الغرفة التجارية بناءً على قانون الغرفة التجارية العراقية (رقم ٤٣ لسنة 1989). هذا الالتزام ينطبق على الأفراد الذين يمارسون الأنشطة التجارية بشكل مستمر ولا يشمل الأنشطة التجارية التي تتم بشكل غير منتظم أو العرضي.

أمثلة إضافية:

• تاجر يبيع المواد الغذائية: إذا كان التاجر يبيع المواد الغذائية بشكل مستمر ويملك محلاً تجاريًا في مدينة بغداد، يجب عليه الانضمام إلى الغرفة التجارية في بغداد وفقًا لقانون الغرفة التجارية.

• شركة متعددة الجنسيات تعمل في العراق: إذا كانت هناك شركة عالمية يجب أن تسجل كفرع لشركة اجنبية وفق قانون تنظيم فروع الشركات الأجنبية رقم ٢ لسنة ٢٠١٧ فلا تستطيع أن تعمل في العراق مثل شركة إلكترونيات كبيرة، إلا إذا قامت بفتح فرع ومن

شروطه الانضمام إلى الغرفة التجارية المحلية في العراق باعتبارها تمارس التجارة بشكل منتظم.

الخلاصة:

• الالتزام بالانضمام إلى الغرفة التجارية

وفقاً لقانون الغرف التجارية العراقية، كل تاجر يمارس النشاط التجاري بشكل منتظم يجب أن يكون عضواً في الغرفة التجارية.

• التسجيل في السجل التجاري

أي تاجر أو شركة يجب أن تسجل في السجل التجاري طبقاً لقانون التجارة رقم 30 لسنة 1984.

• الأنشطة التجارية التي تشملها الغرفة التجارية: تشمل الغرفة التجارية الأنشطة التجارية التي تتم بشكل دائم ومنتظم. وفق احكام المواد (٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٨).

• دكتوراه فلسفة في القانون العام

كلية القانون - جامعة بغداد

متخصص في دراسات الجدوى وحل الازمات

مدرب معتمد من قبل البنك الدولي